

# What's Your Job as Believer؟ ما هو عملك كمؤمن؟

## الحق المغير للحياة

### Life-Changing Truth

كلمة الله توضح لنا كيف كان يسوع يعمل عمل الرب وأيضاً يقول الكتاب المقدس لنا أن نسلك ونعمل كما سلك يسوع فكيف سلك وما هو عمله؟

كان يسوع يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس كان يعمل دائماً في كل أيام الأسبوع وكان عندما يسأله الفريسيين كيف تعمل في السبت كان يقول أنا أعمل أعمال أبي.

فكما عمل يسوع ينبغي أن نعمل نحن لأنه كما هو هكذا نحن في هذا العالم: وكما صنع يسوع الخير ينبغي أن نصنع نحن الخير.

لو سألت نفسك كيف تقضي يومك؟ هل تكلمت عن المسيح؟ هل ربحت نفوس؟ هل شهدت للمسيح؟ هل قدمت خير لأحدهم؟ وهل شهدت عن عظمة الرب في حياتك لإخوتك المؤمنين؟ هل بنيت أحدهم في الإيمان؟ هل فعلت كل هذا؟ ماذا يكون ردك.

إن الكثيرين يعيشون بدون هدف. ولكن يجب أن تعرف أنك في مهمة علي الأرض أن تعمل عمل الرب لذلك لا تحيا وكأنك مواطن دائم الإقامة في هذا العالم لديك وظيفة في هذه الأرض إسمها "ربح النفوس" ولا تسأل أيمكنني أن أفعل هذا بل أفعل هذا لأنه لهذا أنت هنا الآن ولهذا أنت تنمو في المسيح ولهذا أنت تتعلم كلمة الله حتى تصير فعالاً في الحياة وكرابح للنفوس.

أنت المسئول عن أولئك الذين في دائرة معارفك فهم حقل عملك؛ وعليك أن تصل إليهم بأخبار قوة الله المخلصة وتكشف لهم هدفه الأبدى لحياتهم.

وهذه الخدمة ربح النفوس ليست اختيارياً بل هي خدمتك المسيحية الإجبارية وأن كنت لست مجند فيها فهذا يعني أن هناك أمراً خطأ.

وفي (2كورنثوس5: 19) كلمة الله تقول:

" ذلك إن الله كان في المسيح مصالحاً العالم مع نفسه غير حاسب لهم خطاياهم وقد وضع بين أيدينا رسالة هذه المصالحة فنحن إذن سفراء المسيح وكأن الله يعظ بنا نتوسل بالنيابة عن المسيح منادين تصالحو مع الله"

هذه رسالتك يا أخي المؤمن أن تسعي كسفير عن المسيح وأن تقوم بتوصيل رسالة

الخلاص الكامل والتي هي كلمة الخلاص بكل معانيها في اليونانية وهي: حرية من الخطيئة ومن العادات والتقاليد البشرية الغير كتابية والشفاء من الأمراض الجسدية والإزدهار المادي والتسديد الفاض للإحتياجات المادية, والحماية من المخاطر والموت وشعب الأيام والثبات الإستقرار في الحياة والفكر, وتقوم بتوصيل هذه الرسالة لكل شخص في العالم المحيط بك هذا هو أعظم عمل يريدك الله أن تعمله (خدمة المصالحة). والذي يجعل الناس تصدق رسالة الخلاص الكامل التي تركز بها هي حياتك التي تغيرت وسلوكك الذي يمجده الله.

كن سفيرا أميناً للسيد الذي فداك ودعاك لتقوم بخدمة المصالحة.

إن السفير الأمين يكون شفاءً للنفوس المحتاجة, ويكون كعلاج للمرسل إليهم وكماء بارد مرطب للنفوس العطشة. السفير الأمين يعطي الطعام الصحيح في وقته, أي أن الخادم الممسوح تكون كلماته ممسوحة وهي الكلمات التي يحتاج إليها الناس لرد نفوسهم للرب.

كم تكون سعيداً كسفير للمسيح عندما تعطي إجابة لمن يحتاج لهذه الإجابة لأنه هناك نفوس محتاجة إلى كلمات معينة لتنقذها من ألام داخلية فيها لكي تخرج من مواقف بكلماتك الممسوحة.

إن الرب يسوع كان مثلنا الأعلى عندما كان علي الأرض قال: أصنع مشيئتكم يا إلهي سررت.

هكذا ينبغي أن نفعل نحن أن نضع ما يريدنا الله وأن نكون جنود صالحين للسيد. لذلك كن جندي صالح للسيد في احتمال المشقات (2 تيموثاوس 2:3).

عندما كان يسوع عند بئر سبع يتكلم مع السامرية سأله تلاميذه أن يأكل ماذا قال؟ كان رده طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأن أنجز عمله. (يوحنا 4:34) هكذا نتعلم من حياة يسوع عندما كان علي الأرض العمل الدائم. ولا تنسي أن كلمة الله تقول لنا أن نسير ونسلك كما سلك يسوع.

(1 بطرس 2:9) " أما أنتم فجنس مختار كهنوت ملوكي أمة مقدسة شعب اقتناء لكي تجربوا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلي نوره العجيب"

من هذا الشاهد نجد الرب يريدنا أن نخبر بفضائله علي حياتنا وأعظم فضل عمله في حياتنا أنه دعاك ودعاني من الظلمة إلي نوره العجيب. إذا مسئوليتنا كأولاد الله وخاصة إننا قد إختبرنا عمله فينا أن نخبر بهذا العمل.

وأيضاً رسالتك أن تكون ملح للأرض ونور للعالم. " أنتم ملح الأرض أنتم نور العالم" (مت 5: 13-14)

هكذا عليك أن تكون ملح للأرض يمنع انتشار الفساد في المكان الذي توجد فيه وأيضاً تكون ملح يحدث عطش في نفوس الناس لمعرفة من هو السيد الرب وتكون ملح

حلو المذاق للآخرين في أسلوبك معهم وبحياتك التي تُظهر فيها مجد الله كما يريدك أن تكون رسالة المسيح المعروفة والمقرؤة من جميع الناس وأن تكون رائحة المسيح الذكية.

حياتك شهادة حية في أي مكان توجد فيه سواء في عملك أو منزلك أو وسط جيرانك أو وسط أصدقائك. عندما يرى فيك الناس سلوك يُظهر أن حياة الله فيك بذلك تكون رسالة المسيح المقرؤة ، فيمجدوا أباك الذي في السموات ويشتاقون بسبب ما رأوه فيك من ثمار أن يتعرفوا علي المسيح المخلص.

إعلم أيها الأخ المؤمن أن هذا هو عملك وليس هذا فقط من إختصاص الخادم المتفرغ أو الراعي أو المبشر ولكن هذا هو عملك ورسالتك أيها الأخ الحبيب أن تقدم المسيح من خلال البشارة وسلوكك وحياتك الملائنة بالبركة والتي بها معاني الخلاص الخمس وهذا سيجعل الناس تؤمن أن هناك حياة فعلاً في المسيح.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة [الحق المغير للحياة](#) <sup>✘</sup> الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

*Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to [Life Changing Truth](#) <sup>✘</sup> . Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.*

